

الحج عبادة - برنامج مشاعر مع الشيخ د. عبدالله الغفيلي - الحلقة الأولى

عبدالله الغفيلي

اداعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية. تقدم مشاعر، مشاعر. لبيك اللهم اليك الهي قد اتيت فبارك الهي حجتي ودعائي
قصدتك مضطرا وجئتكم باكيما باكيما وحاشاك ربي ان ترد بكمي - 00:00:00
كفاني فخرا ابني لك عابد. لك عابد. فيا فرحتي ان صرت عبدا مواليا مشاعر مشاعر برنامج يومي بالتعاون مع وزارة الشؤون
الاسلامية والدعوة والارشاد. البرنامج من اعداد وتقديم. الدكتور عبدالله بن - 00:00:30
منصور الغفيلي. تنفيذ خالد بن لفا المطيري. الحمد لله رب العالمين. الحمد لله الاولين والاخرين وصلة وسلاما على المبعوث رحمة
للناس اجمعين. اما بعد فحياتكم الله ايها الاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات في الحلقة الاولى - 00:00:58
من برنامجكم مشاعر وهي عن الحج عبادة. فالحج وهو القص عبادة من اجل العبادات كيف لا يكون كذلك وهو ركن من اركان
الاسلام؟ واذا كان الحج وهو القصد الى البيت الحرام باعمال مخصوصة - 00:01:17
شرعها الله جل وعلا اه وبينها رسوله صلى الله عليه وسلم اذا كان قصدا فالقصد نية وانما الاعمال بالنيات وانما لكل امرى ما نوى كما
قال النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك كان الحج من حين عزل - 00:01:36
آآ عبادة لانه قصد والقصد كما ذكرنا هو النية والاعمال انما تقوم بالنيات وهو ركن من اركان الاسلام كما قال سبحانه وتعالى ولله على
الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. وقد فرض في السنة التاسعة - 00:01:52
آآ من الهجرة على الصحيح من اقوال اهل العلم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس وذكر منها حج البيت من
اليه سبيلا وارتقي عليه الصلاة والسلام المنبر ايضا وقال يا ايها الناس فرض عليكم الحج فحجوا - 00:02:09
قال رجل في كل عام يا رسول الله قال لو قلتها لوجبت مرة في مزاد فهو تطوع وهذا يبين سعة هذا الدين ورحمته بالمكلفين ومع
هذا تجد كثير من الناس يت Rudd - 00:02:28
ويتكلس ويؤجل كل سنة الحج وقد فرض عليه الحج ولذلك قال عمر رضي الله تعالى عنه لقد همت اه ان ابعث رجالا اه فيينظروا
الى الامصار فيينظروا كل من اه كانت له جدة يعني كان عنده قدرة ولم يحج من وجب عليه الحج طبعا يفرض عليهم الجزية ما هم
بمسلمين - 00:02:46
وهذا الحقيقة تشديد عظيم في شأن من ترك الحج وتهاون عنه وتأخر في الاتيان به. نسأل الله السلامة والعافية. ولا ينبغي لمسلم ولا
مسلمة يسر الله جل وعلا امره آآ مكنه من - 00:03:12
آآ الحج بدنيا وماليا ان يتراخي عن ذلك فكيف تطيب نفس مسلم بترك الحج مع قدرته عليه وهو ينفق الكثير من ما له في ما
تواه نفسه في اسفاره وامور دنياه كيف يوفر نفسه عن تعب الحج - 00:03:33
يقول الحج تعب حج رهق الحج مكلف وهو يكلف نفسه ويتعبعها في امور الدنيا كل يوم. وهو مع ذلك لا يجب عليه الحج كما ذكرت الا
مرة واحدة يؤخره كل سنة - 00:03:52
ولا يدري ما يعرض له هل يستطيع الوصول الى الحج بعد عame هذا ام لا؟ سمعنا اسئلة مؤلمة احدهم يسأل يقول انسان اخر الحج
عشرين عاما ثم مات ماذا على ورثته؟ واخر يقول - 00:04:07

شخص لم يحج من اكثر من عشر سنوات ثم اصابه حادث فاعجزه عن الحركة فما الذي يجب عليه؟ الم يسمع هؤلاء المتثاقلون عن الحج مع قدرتهم؟ الم يسمعوا بالاحاديث - 00:04:25

التي تستحث كل من في قلبه مثقال ذرة من ايمان الى المبادرة في اداء هذه النسك والاعمال. مثل قوله عليه الصلاة والسلام الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة وقوله من حج فلم يرث ولم يفسق. رجع من ذنبه كيوم ولدته امه. الم يهيج مشاعرهم؟ قوله صلى الله عليه وسلم - 00:04:43

من يوم اكثر من ان يعتقد الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي بهم ملائكته فيقول ماذا ارادها معلوم انهم لم يربدوا الا عفوا الله ومغفرته - 00:05:06

وهل يظن بالله الذي يسر لهم الحج ودعاهم الي ان يخيب امالهم الم يهيج منظر هؤلاء المتثاقلين عن الحج الحجيج وهم يلبسون الاحرام يعجون بالتلبية يلهجون بالاذكار حول بيت الله جل وعلا - 00:05:20

ويتقربون حوانج دينهم ودنياهم يسألون وبأمراض مولاهم ومحبوباته يقومون ما ابهى منظرهم وهم لدماء القربان والهدايا يفجرون وبالخشوع والخضوع يضجون والحسان الكريم يرجون وهو الذي اوفدهم بتوفيقه وحده سبحانه وتعالى وهو اكرم - 00:05:42 الاكرمين واجود الاجودين اتقوا الله يا عباد الله. من تيسير له الحج ولم يحج فليتلق الله جل وعلا. والله لو دعانا ملك ملك من ملوك الدنيا لو دعا هؤلاء ملك من ملوك الدنيا للوفود اليه - 00:06:03

ليعطيهم شيئا من حطام الدنيا او يقربهم اليه. سارعوا اليه مشاة وركبانا وتسابقوا اليه زرافات ووحدانا مع قلة حاصل لهم وفناءه منه فهو مخلوق فقير الى ربه والله جل وعلا يدعوهم ليحسن قراهم ويكرم مثواهم ويفغر ذنبهم ويزيل شقاهم ويجزل لهم الخيرات ويحقق - 00:06:20

رجاهم ويصلاح دينهم ودنياهم ومع ذلك تجدهم كل سنة يقولون هذه السنة نتمكن السنة القادمة هذه السنة مشغولون لعلنا نتفرغ لاحقا. القضية ليست قضية تفرغ وانشغال. القضية قضية ركن من اركان الاسلام. وفرضية من فرائض - 00:06:50 العظام وذمة منشغلة في الحج لمن كان قادرها عليه حتى يحج فالله الله اه كل مسلم ومسلمة وجب عليه الحج اصبع مكلفا وهو قادر عليه ان يبادر اليه وان يستغفر الله جل وعلا من تقصيره وتغريمه - 00:07:11

بين يديه والله جل وعلا متى علم من المرء الصدق اعنه ووفقه ويسره له ذلك وهذه العبادة وهي عبادة الحج هي عبادة لا شك من اجل العبادات كونها تجمع كثير من الاعمال التي يتجرد فيها الحاج وال الحاجة لله - 00:07:34

فهي من حين ان يبدأ تكون فيها التلبية وهي شعار الحج وشعار النسك فيه لبيك اللهم لبيك استجابة بعد استجابة لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - 00:07:57

وهذا هو التوحيد وهي العبادة الواردة في مثل قوله تعالى اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. قوله وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. ويعبدون هنا يوحدون ويندرج في ذلك كل اعمال الطاعة والقربى لله سبحانه وتعالى. ولذلك يحسن كل مسلم ومسلمة ايضا ان يتبصر - 00:08:12

مقاصد الحج وان يعرف ان الحج هو في حقيقة الامر آآ تقرب الى الله بانواع الطاعات منه ما هو اه قلبي ومنه ما هو قولي ومنه ما هو عملي وذلك ايضا يشمل ما كان من - 00:08:35

فتتجد الانسان بقصده واعتقاده يتقارب الى ربه في حجه بقوله سواء كان ذلك في النسك او كان ذلك في تلبية او كان ذلك في التكبير عند موضعه او غير ذلك من العبادات القولية فهذا كله - 00:08:57

من منازل آآ العبادة ومدارج التقرب لله سبحانه وتعالى. وكذلك الاعمال البدنية وهي كثيرة جدا في الحج. الطواف السعي. الذبح. كل هذه اعمال بدنية يصاحبها ايضا اعتقاد قلبي بان هذا الطواف لله وبيان هذا الذبح تقرب لله ونحو ذلك من صور الانساك - 00:09:17 اما العبادة المالية في الحج فهي من اظهر ايضا العبادات لكون المرء يدفع اه من ماله ليحج الزاد والراحلة. والآن الحج يكلف كثير من الناس يتلف كثيرا من الناس وهذا في الحقيقة هو نوع من التعبد فمن احتسب وتقرب الى ربه فان - 00:09:44

ذلك لا شك يعد من طاعات وفي الدرجات ويختلفه ربه سبحانه وتعالى الخيرات باذن الله تعالى. نسأل الله جل وعلا ان يوفق لما يحب ويرضى وان يتقبل منا صالح القول والعمل لكم تحية اخي خالد خميس في نهاية هذه الحلقة وصلى الله وسلم - [00:10:08](#)

على نبينا محمد. مشاعر مشاعر اليك الهي قد اتيت ملبيا. ببارك الهي حجتي ودعائيا قصدتك مضطرا وجئتكم باكيا. وحاشاك ربى ان ترد بكائي كفاني فخرا انني لك عابد فيها فرحتي فرحة - [00:10:31](#)

ان صرت عبدا مواليا. مشاعر مشاعر برنامج يومي يأتيكم بالتعاون مع وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد. البرنامج من وتقديم الدكتور عبدالله بن منصور الغفييلي. تنفيذ خالد بن لفا المطيري - [00:11:05](#)